الناظم مثله مراله وهو اي المضارع كذلك اي بمعنى الحال او
الاستقبال نحو مهين اي امهين بد ليلي ام وفي نسخ
تترك ذكر الاستفهام المقدر ونصها ايستفهما نحو اضارب
زيد عمرا او قوله امنجز انتم وعدا وثقت به او حرف ندا
او وهذا اولى لسلامته من التكرار مع التنبيه الاتي
قبيل قول المص وان يكن صلة الخ والصواب ان
الندا ليس من ذلك اي من مسوغ عمل اسم الفاعل
وذلك لان حرف الندا مختص بالاسم فكيف يكون مقربا
من الفعل واجيب بان المص لم يدع انه مسوغ بل ان
الوصف اذا ولي حرف الندا عمل وهذا لا ينافي كون المسوغ
الاعتماد على الموصوف المحذوف وانما صرح بذلك مع
دخوله في قوله بعد وقد يكون نعت محذوف الخ لدفع
توهم ان اسم الفاعل لا يعمل اذا وليه حرف الندا لبعده
عن الفعل او نفيا اي اداة نفي ولو تاويلا نحو انما
قايم الزيدان اي ما قايم الا الزيدان نعم ومنه الحال
اي لانه صفة في المعنى فليس المراد بالصفة
النعت بل الاعم ان كان بمعنى الماضي فلا تقول انا ضارب
زيد امس اذ لا يقال انا ضرب زيد امس حتى قال
بعضهم لا يثني عليه من قال انا ضارب زيد امس لانه لا
ينصب ماضيا اي قاضي نحو قال ولا يقال انه الوصف
عمل ماضيا نحو كان زيد الكلا طعامك لان الاصل زيد اكل
طعامك فلما دخلت كان قصد حكاية التركيب
السابق ذكره ابن اياز وقول قصد حكاية التركيب

السابق

014

السابق اي فدخلت كان بعد العمل على حكاية الحال في حكاية
الحال الماضية طريقتان الاولى وهي المشهورة ان تقدر الفعل
الماضي واقعا في زمن التكلم الثانية وهي طريقة الاندلسي
ان يقدر المتكلم نفسه موجودا في زمن وقوع الفعل
والتعبير عنه بل باللحال قال بعضهم لا حاجة الى تكلف الحكاية
لانه حال اهل الكهف مستمر الى الان فيجوز ان يلاحظ في ظ
الحال فيكون عاملا وفي كلامهم ما يويده تنبيه
في النكت ان دلالة اسم الفاعل على التجدد اغلبية ومن غير الغالب
نحو مستقر ودايم بدليل ما قبله وبدليل ان الواو
في وكلهم حالية اذ يحسن جا زيد وابوه يضحك ولا يحسن
وابوه ضحك فلا يجوز ضارب زيد امس اي لانتفا
الشرطين الاعتماد وكونه لغير الماضي فهو تفريع على قولي
فان تخلف شرط من هذين لم يعمل لانه يعلم منه بالاولى
عدم العمل اذا تخلف كلا الشرطين وفي نسخ اسقاط
امس فيكون عدم الجواز لتخلف الاعتماد فهو تفريع على
القريب منه اعني قوله او لم يعتمد على شي مما سبق وبما
قررناه على زيادة امس علم سقوط قول البعض كان الاولى
بل الصواب حذف امس كما يظهر بالتامل لانه مبني على
ان قوله فلا يجوز ضارب زيد امس تفريع على قوله او لم
يعتمد على شي وقد علمت ان الامر ليس كذلك فتفطن
هذا الخلاف اي الذي بين الجمهور والكسائي وندال حال
من الماضي اما الماضي المقرون بال فلا خلاف في عمله كما في كلام
الناظم اي انه يرفعه قال السيوطي وهو الاصح لكن بشرط